

﴿ ملخص الرسالة ﴾

الخلايا الجزعية هي خلايا غير متخصصة لها القدرة على التحول إلى خلايا متخصصة كل منها له وظيفته الخاصة، ومثال ذلك الخلايا الجزعية بالنخاع العظمي، لها القدرة على التخصص إلى خلايا الدم مثل كرات الدم البيضاء، والحمراء وكل منها له وظيفة خاصة. وتتميز الخلايا الجزعية أولاً : بقدرتها على تجديد نفسها، ثانياً: بقدرتها على التميز إلى سلالات عديدة.

الخلايا الجزعية نوعان؛ خلايا جزعية جنينية وهي توجد بالأجنحة أفل من أسبوعين و خلايا جزعية بالغة ، تتميز الخلايا الجنينية عن نظيرتها البالغة بقدرتها على إنتاج كل أنواع الخلايا الموجودة في جسم الإنسان، بالإضافة لسهولة الحصول عليها وفصلها وحفظها بالمعلم مقارنة بنظيرتها البالغة. ويتم الحصول على الخلايا الجزعية من عدة مصادر كالأجنحة أو دم الحبل السري أو النخاع العظمي أو حتى من بعض أجزاء الجسم الداخلية .ويعتبر زرع الخلايا الجزعية أحد الصيحات الواudedة في مجال الطب و ذلك لاستخدامها في علاج كثير من الأمراض كسرطان الدم و الفشل الكبدي و التهابات القولون المزمنة كداء، و بعض الأمراض السرطانية، بالإضافة إلى اصابات النخاع الشوكي، و الناسور الشرجي، والجرح المزمنة. ومن الخلايا الجزعية البالغة ،الخلايا الجزعية المتوسطية التي توجد في الأنسجة المتوسطية كالعضلات، والأنسجة الدهنية، الأخيرة يتم الحصول عليها بسهولة عن طريق الشفط الدهني التقليدي، وهي الميزة التي جعلتها مناسبة للتطبيق لعلاج الأمراض هذا بالإضافة إلى قدرتها على التحول إلى عظام، و عضلات، وأنسجة دهنية.

كما يمكن الحصول على تلك الخلايا الجزئية المتوسطية من النخاع العظمى. وقد تم استخدام الخلايا الجزئية الدهنية بنجاح فى حالات الناسور الشرجى المستعصية، وناسور الأمعاء بما فى ذلك الناتجة عن داء كرون. كما تم استخدامها بنجاح فى عمليات تكبير الثدى، و كذلك تعويض الإصابات القوية للفك. أما خلايا النخاع العظمى المتوسطية فقد تم استخدامها فى التئام الجروح المزمنة ، ومنها جروح القدم السكري ، والحرائق العميقه وكذلك الناتجة عن الإشعاع. ولذا فان زرع الخلايا الجزئية يعتبر مجالاً واعداً وختصباً للبحث و التطبيق لأمراض كان يبدو الشفاء منها مستحيلاً باستخدام طرق العلاج التقليدية .